ديمتري ميدڤديف راضٍ تماماً عن وظيفته الحالية

موسكو ـ يو.بي.آي: أكد رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدڤديف انه راضٍ تمام الرضا عن وظيفته الحالية.ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن ميدڤديف قوله خلال اجتماعه مع قيادات حزب «روسيا الموحدة» في مدينة ساراتوف التي زارها: انا سعيد لأنني كنت أزاول نشاطا يعجبني دائما. وأضاف «كان يعجبني أن أكون طالبا ثم أعجبني أن أكون معلما موضحا اعجبني العمل كرئيس للدولة ويعجبني العمل حاليا كرئيس للحكومة.واعتبر ردا على سؤال انه لا يستطيع معاودة البحث العلمي بعدما قضى سنوات طويلة في الخدمة المدنية.وألمح إلى احتمال معاودته للعمل كأستاذ جامعي مشيرا إلى أنه سيتحدث لعدد كبير من الناس حول الخدمة المدنية بعد أن يختتم عمله كموظف في الدولة.وكان ميدڤديف تولى منصب رئيس الدولة في الفترة منذ عام 2008 حتى عام 2012.

وصف خصمه الجمهوري ميت رومني بالتحجر السياسي واتهمه بإهانة بريطانيا وروسيا

أوباما الأكثر «واقعية» يقبل ترشيح الديموقراطيين ويطلب «فرصة أخرى»

قد يكون الرئيس المنتهية صلاحيته باراك أوباما كرر كلمة «امل» 10 مرات لكن الحماسة التي طغت على حملته عام 2008، غابت عن خطابه الذي أعلن فيه قبول ترشيح الحزب الديموقراطي للسباق الرئاسي أمس الأول وحلت محلها نظرة اكثر واقعية هذه المرة حين توجه الى الأميركيين طالبا منهم منحه 4 سنوات جديدة.

في البيت الأبيض، واذ اقر أوباما بأن الأمل الذي كان شعار حملته الانتخابية قبل 4 سنوات «تزعزع» بفعل المصاعب ولكنه وعد الاميركيين بان التغيير لايزال ممكنا اذا ما أحسنوا الاختيار في صندوق الاقتراع.

وفي خطاب حماسي ألقاه في شارلوت، كبرى مدن ولاية كارولاينا الشمالية، ذكر أوباما بكل المحن الصعبة التي اجتازتها البلاد في عهده.

وخاطب أوباما حوالى 15 ألف شخص تجمهروا في مجمع رياضي للاستماع إليه في اليوم الأخير من مؤتمر الحزب الديموقراطي تتقدمهم في الصف الأول ابنتاه ماليا وساشا في ظهور نادر لهما خلال الحملة الانتخابية، برفقة والدتهما ميشال.

وسبقه الى المنبر بعد الظهر عدد من الخطباء اثاروا حماسة الحضور تحضيرا لاعتلائه المنبر، وبذل الرئيس كل ما في وسعه لاقناع الاميركيين بانه سوف يقودهم الى «مستقبل أفضل» ان هم أمهلوه المزيد من الوقت، وقال «غير وارد ان نعود الى الخلف» أمام حشود كانت تلوح بلافتات صغيرة تحمل عبارة «الى الأمام».

وتابع أوباما «لا ادعي ان الطريق الذي أقدمه سريع وسهل، لكنكم انتخبتموني لأقول لكم الحقيقة، والحقيقة اننا بحاجة الى بضع سنوات اضافية لحل المشكلات التي تراكمت على مدى عقود».

وصفقت الحشود وقوفا أكثر من 10 مرات، وضحكت مرارا، لكن الضحكات بدت أقل مرحا والحماسة أقل حدة منها خلال كلمة الرئيس السابق بيل كلينتون مساء الأربعاء والذي حصد تأييدا عارما وتصفيقا حارا.

باراك أوباما مخاطبا المؤتمرين بحضور زوجته ميشيل وابنتيه ساشا وماليا (أ.ف.پ)

وعلى مدى 6 ساعات سبقت خطاب أوباما تعاقب الخطباء على المنبر متوجهين الى مندوبي الحزب الديموقراطي.

وشاهد المجتمعون أشرطة فيديو تعدد نجاحات الرئيس وتثني عليه واستمعوا الى حاكمة ميشيغان السابقة جينيفر غرانهولم تروي وهي ترفع قبضتها كيف أنقذ اوباما قطاع صناعة السيارات، والممثلة ايفا لونغوريا تتحدث عن حياتها وتطلب من الاميركيين ان يؤمنوا بالحلم الاميركي، والمرشح السابق للرئاسة جون كيري يهزأ من رؤية ميت رومني في السياسة الخارجية.

ورقص الحضور على وقع موسيقى فرقة فو فايترز وهتفوا «اننا جاهزون» عند عرض فيديو للرئيس يؤكد فيه ان في وسع صوت واحد ان يغير العالم.

وردد الاف الديموقراطيين «يو اس ايه، يو اس ايه» حين وعد نائب الرئيس جو بايدن بملاحقة الذين يهاجمون اميركيين ابرياء اينما كانوا، ورددوا معه «اسامة بن لادن ميت وجنرال موتورز حية» وهما يعدان من أبرز انجازات اوباما.

ووقفوا معبرين عن فرحتهم حين هاجم اوباما برنامج الجمهوري ميت رومني وأبدوا تأثرا حين ذكر القتلى الـ 6473 الذين سقطوا في العراق وافغانستان.

واشارة الى الجفاف الذي يؤرق آلاف المزارعين الأميركيين، أكد أوباما مجددا أن التغير المناخي «ليس خرافة»، ردا على تصريحات بعض الزعماء الجمهوريين بهذا الشأن.

وأضاف قائلا إن «ازدياد موجات الجفاف والفيضانات والحرائق الحرجية ليس مزحة، بل إنه تهديد محدق بأولادنا».

ولم يقتصر خطاب أوباما على تعديد انجازاته بل استغل الفرصة للهجوم على خصمه الجمهوري ميت رومني وكانت السياسة الخارجية احدى أهم نقاط ضعفه. حيث ذكر أوباما افتقار رومني الى الخبرة على هذا الصعيد وآخذا عليه انه «اهان» دولة حليفة هي بريطانيا.

وقال «ربما لسنا مستعدين للديبلوماسية مع بكين اذا كنا لا نستطيع ان نذهب الى الألعاب الاولمبية بدون ان نهين حليفنا الأقرب»، في اشارة الى الزيارة التي قام بها رومني نهاية يوليو الى لندن وانتقد فيها استعدادات لندن للألعاب الاولمبية.

كما ندد الرئيس بتصريحات لخصمه أثارت حفيظة موسكو مؤكدا اننا «لا نصف روسيا بأنها العدو

الأول، عوضا عن تنظيم القاعدة، الا اذا كنا متحجرين في عقلية الحرب الباردة».

وقال «خصمي والمرشح معه لنيابة الرئاسة (بول راين) هما مبتدئان في السياسة الخارجية».

وتابع «خصمي قال: ان وضع حد للحرب في العراق كان كارثيا ولكنه لم يقل لنا كيف ينوي وضع حد للحرب في افغانستان. قمت بذلك وسوف اقوم به».

وتتخذ انتقادات الرئيس هذه لخصمه بعدا اكبر على ضوء الموقف التقليدي للجمهوريين الذين يتهمون الديموقراطيين على الدوام بالضعف على صعيد السياسة الخارجية.

ويتواجه اوباما ورومني في 3 مناظرات رئاسية تلفزيونية في أكتوبر المقبل تدور إحداها حول السياسة الخارجية حصرا.

وقبل ان يعتلي أوباما المنصة في المؤتمر الوطني الديموقراطي شدد نائب الرئيس جو بايدن والسناتور الديموقراطي جون كيري قبله على عدم خبرة المرشح الجمهوري على هذا الصعيد.

وقال السناتور كيري متحدثا عن رومني وراين «انهما الثنائي الأقل خبرة في السياسة الخارجية الذي يتقدم للرئاسة ونيابة الرئاسة منذ عقود».

ولموقف كيري هذا وقع كبير اذ انه يرأس لجنة الشؤون الخارجية النافذة في مجلس الشيوخ ويرد اسمه كوزير خارجية محتمل في حال فوز اوباما بولاية رئاسية ثانية في السادس من نوفمبر.

وعهد اليه خلال المؤتمر بمهمة تسليط الضوء على حصيلة باراك اوباما على صعيد الأمن القومي فذكر بان الرئيس وضع حدا للحرب في العراق في نهاية 2011 وقام بتصفية زعيم القاعدة أسامة بن لادن في مايو 2011 وباشر سحب القوات الاميركية من افغانستان على ان تستكمل العملية بحلول نهاية 2014.

وقال «اسألوا أسامة بن لادن ان كان بوضع أفضل مما كان عليه قبل اربع سنوات» عاكسا بذلك حجة أساسية يعتمدها الجمهوريون ضد اوباما مستهدفين بها سياسته الاقتصادية منذ العام 2009.

ووصف كيري ميت رومني بأنه مرشح «متطرف»، معتبرا انه لا يملك «الرؤية ولا حسن التقدير الضروريين في المكتب البيضاوي»، وسخر من الجولة التي قام بها في يوليو على بريطانيا وپولندا واسرائيل سعيا لاكتساب بعد دولي وأثار خلالها انتقادات كثيرة.

وفي نهاية الحفل صعدت ابنتا الرئيس الى المنصة لتقبيل والدهما بعدما استمعتا اليه في الصف الأول من القاعة.

وانتهت السهرة بإلقاء قصاصات ورق بألوان العلم الأميركي بدون بالونات بعدما تقرر في اللحظة الأخيرة نقل الحفل الختامي للمؤتمر المقرر أساسا في الهواء الطلق الى داخل المجمع بسبب الأحوال الجوية السيئة، ما لم يمهل المنظمون وقتا كافيا لتنظيم إطلاق البالونات في القاعة.

● عواصم ـ أحمد عبدالله والوكالات

9 ملايين تغريدة على «تويتر» حول خطاب الرئيس الأميركي

شارلوت ـ ا.ف.پ: سجل الخطاب الذي ألقاه الرئيس باراك اوباما خلال تنصيبه مرشحا رسميا للحزب الديموقراطي في مدينة شارلوت «ولاية كارولاينا الشمالية جنوب شرق الولايات المتحدة» رقما قياسيا امس الاول من حيث التغريدات التي أطلقت على «تويتر» تعليقا على فعالية سياسية، بحسب ما أفاد موقع المدونات الصغرى.

وذكرت المجموعة التي تتخذ من ولاية كاليفورنيا مقرا لها في رسالة نشرت على موقعها الرسمي أن «أكثر من تسعة ملايين تغريدة أطلقت (بشأن المؤتمر)، وقد تم تسجيل رقم قياسي جديد، مع 52757 تغريدة في الدقيقة الواحدة».

وقد أكد باراك أوباما، الذي استندت حملته في العام 2008 إلى المواقع الاجتماعية بصورة كبيرة، لمواطنيه مساء الخميس، أن التغيير لايزال ممكنا، طالبا أصواتهم لتولي الرئاسة لولاية ثانية.

..و موجة الولع به تبددت في أوروبا

بروكسل ـ أ.ف.پ: بعد أربع سنوات على موجة الحماسة العارمة التي أثارها باراك أوباما في أوروبا، لم يعد اول رئيس اسود للولايات المتحدة يحرك أحلام الأوروبيين الرازحين تحت وطأة أزمة مالية شديدة تصرف اهتمامهم عن المبارزة الجارية بينه وبين خصمه الجمهوري ميت رومني.

ويبدو ذلك الولع بأوباما الذي غمر «القارة العجوز» عام 2008 بعيدا اليوم في الوقت الذي يتقدم فيه الرئيس الاميركي لولاية ثانية في انتخابات السادس من نوفمبر.

وقال فريدريك اريكسون الخبير في المركز الاوروبي للاقتصاد السياسي الدولي في بروكسل «يخيم على أوروبا إحساس بالخيبة الى حد ما حيال الرئيس أوباما» لكنه أضاف «اعتقد ان هذا الإحساس ناجم عن الامال الهائلة التي ولدها قبل أربع سنوات أكثر منه عن حصيلة أوباما الفعلية».

وقال امين آيت شلال استاذ العلاقات الدولية في جامعة لوفان في بلجيكا «كانت التطلعات اعلى مما ينبغي على الأرجح»، موضحا ان «احدها كان ان الرئيس أوباما قادر عن احداث قطيعة جذرية مع سياسات ادارة (الرئيس السابق جورج) بوش، لكن هذه القطيعة لم تكن ممكنة حرصا على استمرارية الدولة والمصالح الوطنية الاميركية».

واختزلت مجلة شبيغل الالمانية الواسعة النفوذ في يونيو هذا الاحساس بالخيبة حين عنونت ملفا حول «رئاسة باراك أوباما المخفقة» بكلمة «للاسف».

أما مجلة ذي ايكونوميست البريطانية فكانت اقل صرامة في حكمها على أوباما إذ اعتبرت «إدارته للازمة والانكماش» «مثيرة للاعجاب».

وفي أوروبا الشرقية وعلى الاخص پولندا، يواجه الرئيس الاميركي انتقادات أحيانا بسبب «مرونته» الكبيرة حيال روسيا في عهد فلاديمير بوتين.

غير ان الأزمة الاقتصادية تبقى العامل الاول خلف تبدد تلك المثالية التي اعتنقها أوباما عام 2008 وقد أرغمته على التخلي عن جزء من وعوده واعتماد مواقف أكثر واقعية.

إيران تنتخب خلفاً لأحمدي نجاد في 14 يونيو

كندا تغلق سفارتها في طهران وتطرد الديبلوماسيين الإيرانيين

طهران ـ أ.ف.پ: أعلنت وزارة الداخلية الإيرانية امس ان الانتخابات الرئاسية القادمة ستجري في 14 يونيو من العام المقبل لاختيار خليفة للرئيس محمود احمدي نجاد الذي سينهي ولاية رئاسية ثانية واخيرة.

وستعقد الانتخابات الرئاسية بموازاة الانتخابات البلدية بحسب بيان الوزارة الذي نشرته وكالة ارنا الرسمية، والانتخابات الرئاسية السابقة التي جرت عام 2009 وفاز فيها احمدي نجاد وسط اتهامات بالتزوير من قبل المعارضة، اعقبتها احتجاجات واسعة قمعتها السلطات بوحشية.

ويقبع ابرز قادة «الحركة الخضراء» المعارضة، رئيس الوزراء السابق مير حسين موسوي ورئيس البرلمان السابق مهدي كروبي، في الاقامة الجبرية منذ ذلك الحين.

في هذه الأثناء أعلنت كندا أمس إغلاق سفارتها في طهران وطرد جميع الديبلوماسيين الإيرانيين الموجودين لديها متهمة إيران بتقديم مساعدة عسكرية للنظام السوري وتهديد وجود إسرائيل.

وأعلن وزير الخارجية الكندي جون بيرد في بيان ان «النظام الإيراني يقدم مساعدة عسكرية متنامية لنظام الأسد ويرفض الالتزام بقرارات الأمم المتحدة المتعلقة ببرنامجه النووي ويهدد باستمرار وجود إسرائيل ويطلق تصريحات عنصرية ومعادية للسامية بالإضافة إلى التحريض على الإبادة».

من جانب آخر، دعا وزير الخارجية البريطاني ويليام هيغ امس الاتحاد الاوروبي الى تشديد عقوباته على ايران بسبب تعثر المفاوضات حول برنامجها النووي المثير للجدل.

وقال هيغ لدى وصوله الى اجتماع وزاري اوروبي في بافوس (قبرص) يستمر يومين لاجراء محادثات غير رسمية يتوقع ان تتناول ايضا الازمة في سورية «من الضروري زيادة الضغوط على ايران وتشديد العقوبات» عليها.

وتابع «من الاساسي ان تعالج هذه المشكلة ومن الافضل معالجتها بطريقة سلمية من خلال عقوبات وكذلك مفاوضات»، وتدعو لندن الى فرض عقوبات جديدة، اضافة الى العقوبات السارية حاليا، تستهدف قطاعي الطاقة والتجارة ويتم اقرارها خلال اجتماع للوزراء الاوروبيين في اكتوبر، بحسب ما افاد مصدر ديبلوماسي.

وكان من المقرر ان تلتقي وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون التي تتفاوض مع ايران باسم مجموعة 5+1 (الولايات المتحدة والصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا والمانيا) نظيرها الايراني سعيد جليلي في نهاية اغسطس، غير ان اللقاء لم يعقد حتى الان.

خلاف حاد بينه وبين سفير أميركا لدى إسرائيل

نتنياهو يهدد وزراءه بجهاز كشف الكذب لتحديد «مسرب» معلومات سرية بشأن إيران

عواصم ـ وكالات: شرع جهاز المخابرات الإسرائيلي (الشاباك) والمستشار القضائي للحكومة في التحقيق حول ملابسات تسريب معلومات حساسة حول الملف النووي الإيراني من جلسة للحكومة المصغرة عقدت الثلاثاء الماضي ولم يستبعد رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو اللجوء الى جهاز كشف الكذب لتحديد المسؤول عن ذلك وفق ما نقلته «فرانس برس».

وأوضحت الوكالة ان رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي ألغى الأربعاء اجتماعا للحكومة الأمنية المصغرة بعد «تسريبات» للصحافة اتهم شخصا معينا مس بشكل خطير بالثقة التي يمنحها مواطنو إسرائيل لهذا المجلس، هذا الشخص خرق القواعد الأساسية المتعلقة بإجراء مداولات في المجلس الوزاري المصغر وشوه سمعة الذين حضروا الجلسة ولم يسربوا معلومات من مداولاتها بحسب بيان عن مجلس الوزراء.

من جهة أخرى أكد مايك روجز النائب بالكونغرس الأميركي أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والسفير الأميركي لدى إسرائيل دان شابيرو تبادلا جدالا ساخنا خلال اجتماع بشأن إستراتيجية الولايات المتحدة وإسرائيل في مواجهة إيران عقد في إسرائيل يوم 24 أغسطس الماضي.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية ـ في سياق تقرير بثته أمس على موقعها الإلكتروني ـ أنه وفقا لرواية روجز، رئيس لجنة الاستخبارات بالكونغرس والذي كان حاضرا الاجتماع، فإن نتنياهو كان قلقا وغاضبا بسبب نقص العزم الأميركي والوضوح بشأن التهديد النووي الإيراني.

وأشارت الصحيفة إلى أن الحديث الذي دار في جلسة تعاون استخباراتي عقدت في الرابع والعشرين من شهر أغسطس الماضي في إسرائيل اتسم بالتوتر الشديد وتضمن تبادل عبارات حادة بين نتنياهو وشابيرو. وأعرب النائب بالكونغرس الأميركي عن اعتقاده بأن إسرائيل ستطلق هجومها الوقائي على إيران قريبا عندما تكون القدرة العسكرية الإسرائيلية في أفضل فرصة لتدمير البرنامج الإيراني.

وأشار روجرز إلى أن تلك الاحتمالية قد تتغير إذا استطاع البيت الأبيض إقناع القادة الإسرائيليين بأن الولايات المتحدة ستقوم بالمهمة بالفعل في وقت لاحق.

رئيس الوزراء الفلسطيني: لا أحتاج نصائح بالرحيل وعندما أعجز عن أداء عملي لن أبقى يوماً واحداً

عواصم ـ وكالات: مع اتساع دائرة الاحتجاجات في الضفة الغربية والأراضي الفلسطينية على غلاء المعيشة، قال رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض أمس إن مسؤولية الحكومة واضحة وهي حل الأزمة والتعامل مع الواقع ومصارحة الشعب بصدق ومن ثم البحث عن تفاصيل الأحداث، مشددا على أنه ليس بحاجة إلى نصائح بالرحيل، وأنه في مهمة وليس في وظيفة.

وقال فياض ـ في تعليق كتبه على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) ـ إنه لن يهرب من المسؤولية ولن يحملها لمن وقعوا اتفاق باريس فهذا لن يحل الأزمة.

وأضاف: «يجب أن نفسر لأبناء شعبنا الأسباب ونقيم ونتشاور، ونخضع لتقييم الناس، ولست متمسكا بمنصبي، غير أني متمسك بتقديم الخدمة لأبناء شعبي حتى آخر لحظة له كمسؤول، وحينما أصل إلى وضع أجد فيه أنني غير قادر على التعامل لأسباب موضوعية تتعلق بالنظام كافة لن أكون عقبة إطلاقا ولن أبقى يوما واحدا».

وختم فياض كلامه بقوله «احترم حرية التعبير بكل أشكالها رغم أنها تتضمن أحيانا تجريحا شخصيا واتهاما بالنيات وأتقبل هذا الأمر، لكن أن تشعل الإطارات وتمنع سيارات الإسعاف من المرور وإلقاء الحجارة على سيارات الإطفاء، فهذا ليس ضمن حرية التعبير».

وكان يشير بذلك الى المظاهرات الغاضبة التي تشهدها مختلف مدن الضفة الغربية منذ الثلاثاء الماضي مظاهرات واحتجاجات غاضبة ضد سياسة حكومة سلام فياض الاقتصادية، تطالب برحيله والحد من ارتفاع الأسعار.

وكان فياض قال أمس الأول إنه مستعد ان يستقيل من منصبه إذا كان ذلك مطلبا شعبيا.

وكانت زيادة في أسعار الوقود نسبتها نحو 5٪ قد أشعلت شرارة المظاهرات في مدن رام الله وجنين والخليل الفلسطينية حيث أحرق المحتجون تمثالا لفياض الذي أشرف على السياسة الاقتصادية حينما كان وزيرا للمالية حتى تم إبداله في ذلك الدور في مايو.

وقال فياض للصحافيين في رام الله «إذا كان هناك مطلب شعبي حقيقي بأن أستقيل واذا كان ذلك سيحل المشكلات الاقتصادية فلن أتردد في التنحي ولن أؤجله».

وفي ترديد لصدى شعارات رفعت في مظاهرات الربيع العربي طالبت الحشود بتنحي فياض واتهمت المسؤول السابق في صندوق النقد الدولي بالفساد وانتهاج سياسات تضر بالفقراء.

ويواجه الاقتصاد الفلسطيني الذي يعتمد على المساعدات أزمة مالية متفاقمة بسبب هبوط المساعدات من الدول الغربية وبلدان الخليج الثرية وكذلك القيود الإسرائيلية على التجارة.

واشنطن تُدرج شبكة حقاني على لائحة الإرهاب

واشنطن ـ ا.ف.پ: ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان ادارة الرئيس باراك اوباما قررت ادراج شبكة حقاني ومقرها باكستان على اللائحة السوداء للمنظمات الارهابية. ويناقش المسؤولون الاميركيون هذا الاجراء منذ شهر، ويخشى معارضوه من ان يؤدي الى مزيد من التدهور في التحالف الاميركي ـ الباكستاني المتأزم اصلا بعد اكثر من عام من العلاقات المتوترة. وكانت الصحيفة قد ذكرت امس الاول ان مؤيدي الاجراء كسبوا النقاش وقالوا ان من شأنه وقف نشاط جمع التبرعات لشبكة حقاني. وذكر مسؤول كبير في وزارة الخارجية رافق وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون الى سلطنة بروناي انها اتخذت قرارا بشأن شبكة حقاني، دون مزيد من التفاصيل.

وشبكة حقاني متهمة بشن عشرات الهجمات على جنود اميركيين في افغانستان من معاقلها في شمال غرب باكستان المضطرب، وطالبت واشنطن اسلام اباد بمزيد من الخطوات لمنع الشبكة من الحصول على «ملاذات آمنة». ويقول مسؤولون اميركيون ان شبكة حقاني مسؤولة عن بعض اعنف الهجمات في افغانستان، ومنها هجوم في يونيو الماضي على فندق في كابول ادى الى مقتل 18 شخصا وكذلك ايضا حصار للسفارة الاميركية العام الماضي.